كعب فاذن جبريل ونزلت الملائكة من السماء وحشر الله له
المرسلين فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالملائكة والمرسلين فلما
انصرف قال جبريل يا محمد اتدري من صلى خلفك قال لا قال كل
نبي بعثه الله تعالى ثم اثنى كل نبي من الانبياء على ربه بثناء جميل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم اثنى على ربه وانا مثن على
ربي ثم شرع يقول الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعالمين
وكافة للناس اجمعين بشيرا ونذيرا وانزل علي الفرقان فيه تبيان
كل شيء وجعل امتي خير امة اخرجت للناس وجعل امتي وسطا و
وجعل امتي هم الاولون والاخرون وشرح لي صدري ووضع
عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا خاتما فقال ابرهيم
صلى الله عليه وسلم بهذا فضلكم محمد صلى الله عليه وسلم واخذ
النبي صلى الله عليه وسلم من العطش ما اخذه فجاءه جبريل صلى
الله عليه وسلم باناء من خمر واناء من لبن فاختار اللبن فقال
له جبريل اخترت الفطرة ولو شربت الخمر لغوت امتك ولم يتبعك
منهم الا القليل وفي رواية ان الانية كانت ثلاثة والثالث فيه
ماء وان جبريل قال له لو شربت الما لغرقت امتك وفي رواية
ان احد الانية التي عرضت عليه كان فيه عسل بدل الماء

وانه

وانه راى عن يسار الصخرة الحور العين وسلم عليهن فرددن عليه
السلام وسالهن فاجبنه بما تقر به العين ثم اتي بالمعراج التي
تعرج عليه ارواح بني ادم ولم تر الخلائق احسن منه له مرقاة من فضة
ومرقاة من ذهب وهو من جنة الفردوس منضد باللؤلؤ عن
يمينه ملائكة وعن يساره ملائكة فصعد هو وجبريل حتى انتهى
الى باب من ابواب السماء الدنيا يقال له باب الحفظة وعليه ملك
يقال له اسماعيل وهو صاحب سماء الدنيا يسكن الهواء لم
يصعد الى السماء قط ولم يهبط الى الارض الا يوم مات النبي صلى
الله عليه وسلم وبين يديه سبعون الف ملك مع كل ملك جنده
مائة الف فاستفتح باب السماء فقيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل اوقد ارسل اليه وفي
رواية بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به واهلا حياه الله من
اخ ومن خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ففتح لهما
فلما خلصا فاذا فيها ادم كهيئته يوم خلقه الله على صورته تعرض
عليه ارواح الانبياء وذريته المؤمنين فيقول روح طيبة ونفس طيبة
اجعلوها في عليين ثم تعرض عليه ارواح ذريته الكفار فيقول
روح خبيثة ونفس خبيثة اجعلوها في سجين وعن يمينه اسودة

جبريل

ارسل اليه للحضور للحضرة القدسية لا البعث للخلق وللرسالة لانه معلوم عندهم قبل ذلك كغيرهم خلافا لمن زعم انه فيه فليعى

قوله اسودة جمع اشخاص كانهم من كثرتهم سواد

Copyright © King Saud University